Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن إبلاغها بأشكال وكيفيّات متنوّعة (3) ، معنى ذلك أنّ نفس الشّحنة الإخباريّة يمكن سَبْكُها في صياغَةٍ لسانية متعددة، وهذا المبدأ من شأنه أن يَنْفِي وحْدانيّةَ العلاقة بين البِنية الخارجية للظاهرة اللغوية وأبنيتها القاعِدِيّةِ الحاملةِ للأسس الدلالية.

ثمّ تُوغِلُ فرضيّة العمل في التدقيق حتى يَنْتَهِيَ الأمْرُ بِمُنَظِّرِيّ التفكير الأسلوبيّ إلى الإقرار بأنّ نفس الخاصّيّة الأسلوبية يمكن أن تثير انفعالاتٍ متعددةً وَمُتَمَيِّزَةً تَبَعًا للسياقات التي تَرِدُ فيها، وهذه القاعدة تَطَّرِدُ وتنعكس بحيث يتحتّم التسليم بأنّ نفس الإثارة – بوصفها انفعالا مّا – يمكن تحقيقها بخاصّياتٍ أسلوبيّةٍ متعددة ومتميِّزة(4)، وهكذا يُصْبِحُ شأنُ الصّور الأسلوبية وآثارِها الجماليّةِ مُطَابِقا لشأن الدوالّ والمدلولات في السياق اللساني الصِرفِ ، وَتُصْبِحُ للأسلوبيّةِ – من الوجهة العلاميّة العامة – سُنَنُهَا وأنماطها تَمَاما كما لِلُغَةِ التخاطب قواعدُهَا ونواميسها.

---

(3) انظر ص 10 من :

H. Bonnard : *Notions de style, de versification et d'histoire de la langue française* - Paris, SUEL, 1953.

(4) انظر ص 18 ـ 19 من :

F. Deloffre : *Stylistique et poétique françaises :*